رئيس المجلس البلدي في ناحية الحمَّار

تخصيصات ميزانية خطة انعاش الأهوار لا تتناسب مع تأهيل البنى التحتية

الناصرية/ حسين العامل

اعترض رئيس واعضاء المجلس البلدي في ناحية الحمار (٧٥ كم) جنوب شرق الناصرية على حجم تخصيصات ناحية الحمار من ميزانية برنامج انعاش الاهوار للعام الحالي التي صادق على توزيعها مجلس محافظة ذي قار مؤخرا حيث لم يخصص للناحية سوى ٢٧٩ مليون دينار من اصل ستين مليار دينار خصصتها الحكومة المركزية لتاهيل البنى التحتية في ١١ مدينة متأخمة لأهوار الناصرية.

واوضح رئيس المجلس البلدي علي عكله جابر الموسوي وهو يستعرض ما طال مدن وقرى اهوار الحمار من تدمير ابان حملات تجفيف الاهوار وتهجير سكانها الاصليين التي تبناها النظام السابق مطلع تسعينيات القرن الماضي لقهر معارضية قائلا.

برغم ما لحق البنية التحتية وسكان أهوار الحمار من تدمير وخراب وعمليات تهجير قسري الا انهم لم يلمسوا طيلة الاعوام الماضية والعام الحالي على وجه التحديد الاهتمام الكافي بمناطقهم التي تبلغ مساحتها ٦٩١ كم ومساحة اهوارها اكثر من ٣٥٠٠ كم فناحية الحمار التي يقطنها حاليا اكثر من ٦٦٣١ نسمة وفق البيانات الرسمية اضافة الى اعداد المهجرين والنازحين الذين وفدوا الى الناحية مؤخرا لم يخصص لها من ميزانية انعاش الاهوار الخاصة بمحافظة ذي قار والبالغة ستين مليار دينار سوى ٢٧٩ مليون دينار فقط وذلك لتاهيل ثانوية الحمار للبنين، واضاف: وهذا بطبيعة الحال لايتناسب مع حجم المحرومية التي لحقت بالناحية حيث عمد النظام المباد الى تدمير كل ما هو قائم من ابنية ومؤسسات ومقومات حياتية اخرى في مدن وقرى الحمار في مسعى لتهجير سكانها الذين كان يعدهم اما معارضين لسياساته او مناصرين لمعارضيه. مشيرا الى ان الاهتمام بقطاع واحد واهمال بقية القطاعات لايمكن ان يجسد فكرة وبرامج انعاش الاهوار التي تبنتها الحكومة عبر ثلاثة مرحل تمتد من ٢٠٠٦ حتى ٢٠٠٨ لافتا الى ان ناحية الحمار ورغم مشارفة البرنامج على الانتهاء مازال الكثير من مناطقها يفتقر الى الطرق المبلطة اوالمكسوة بمادة السبيس وكذلك الى الابنية المدرسية الكافية والى شبكات ماء الشرب والصرف الصحي ناهيك عن الجسور ومقرات الدوائر الحكومية، واكد حاجة معظم شوارع مركز ناحية الحمار الى اعادة اكساء وتاهيل وشدد رئيس المجلس البلدي على اهمية تاهيل الابنية المدرسية التي يعاني معظمها التقادم ومخاطر الانهيار مشيرا الى ضرورة استحداث ثانوية للبنات وابنية مدرسية جديدة. كما دعا الى تاهيل جسر الفرات في مركز الناحية الذي تعرضت اجزاء متعددة منه لاضرار بالغة نتيجة الاهمال وتاخر اعمال الصيانة لافتا الى ان المجلس البلدي في الناحية قدم عشرات الطلبات والكشوف الفنية بالمشاريع المطلوبة الى مجلس المحافظة والمحافظة الا ان الاستجابة لتلك الطلبات لم تكن بالمستوى الذي يتناسب مع محرومية المنطقة ودعا رئيس المجلس البلدي الذي قرر هو وزملاؤه في المجلس مقاطعة نشاطات مجلس المحافظة والمحافظة في حال لم تتم الاستجابة لمطالبهم المتعلقة باعادة النظر خلال خمسة ايام في آلية توزيع تخصيصات ميزانية خطة انعاش الاهوار ولاسيما المرصود منها لناحية الحمار كما دعا الى شمول الناحية بمشاريع خدمية وتنموية من شانها ان تعوض سكان اهوار الحمار عن الاضرار التي لحقت بمناطقهم وتساعدهم على النهوض بواقع مدنهم وقراهم وتعينهم على امتصاص البطالة المتفشية بين السكان المحليين والتي قدر نسبتها باكثر من نصف القوى العاملة داعيا الى الاهتمام بالمجالات الاقتصادية والصناعية التي تتناسب مع طبيعة ونشاط سكان الاهوار ولا سيما المتعلق منها بصناعة الالبان وتعليب الاسماك وصناعة الورق حيث تتوفر جميع مقومات الصناعات المذكورة في ناحية الحمار التي تشتهر بتربية الثروة الحيوانية وصيد الاسماك وغابات القصب والبردي المواد الاولية لصناعة الورق والواح البردي المضغوط .

خلال انعقاد مؤتمرها العلمي الثالث

كلية الادارة والاقتصاد بجامعة كربلاء تناقش ٥٧ بحثاً أعدَّها ٩٦ باحثاً من جامعات العراق

كربلاء/ المدى

تحت شعار (من اجل إعادة الاعمار وتحقيق التنمية المستدامة) عقدت كلية الإدارة والاقتصاد بجامعة كربلاء مؤتمرها العلمي الثالث والذي حضره وزير النفط السابق إبراهيم بحر العلوم ومحافظ كربلاء الدكتور عقيل الخزعلي ورئيس الجامعة الدكتور حسن عودة..هذا المؤتمر الذي قال عنه عميد الكلية بأنه من المؤتمرات المهمة التي هدفت إلى تشجيع الباحثين والتدريسيين الأكاديميين لإلقاء الضوء على المشكلات الاقتصادية والإدارية والمالية والإحصائية والمحاسبية التي تواجه الشركات العامة ودوائر الدولة مثلما هدفت إلى وضع قراءة ورؤى مستقبلية لما يجب أن يكون عليه الاقتصاد العراقي..مضيفا إلى انه تم التركيز من خلال عدد من البحوث على كيفية الاستفادة من العوائد النفطية في بناء هياكل ارتكازية لاقتصاد عراقي متين في القطاعات الزراعية والصناعية والنقل والتخزين من خلال التوصيات التي خرج بها المؤتمر والتي سترفع إلى الجهات المسؤولة للأخذ بها..وقد تم في هذا المؤتمر مناقشة ٥٧ بحثا علميا اعده ٩٦ باحثا من مختلف الجامعات العراقية ودوائرها الاقتصادية والتي قدمت وفق المحاور الأربع للمؤتمر منها ٢٤ بحثاً للمحور الاقتصادي و٢٠ بحثا للمحور الإداري و٦ بحوث للمحور المالي والمحاسبي و٧ بحوث للمحور الإحصائي وقد توزعت البحوث على الجامعات المشاركة بواقع ١٥ بحثاً لجامعة الكوفة و٩ بحوث لجامعة القادسية وبحث واحد لجامعة كربلاء و١٠ بحوث لهيئة التعليم التقني إضافة إلى بحوث متفرقة لكل من ديوان وزارة التعليم العالي وجامعة ذي قار والمركز الوطني للاستشارات والتطوير الإداري وكلية المأمون.

واكد عميد الكلية إن المؤتمر الذي استمر لمدة يومين وعلى عدة جلسات وفي أكثر من قاعة خرج بتوصيات مهمة منها ضرورة التأكيد على الخيارات الوطنية في إعادة الاعمار المرتكزة على الثروات الطبيعية والبشرية والذاتية وفتح الاستثمار بما يتلاءم والمحددات العلمية والموضوعية للطاقة الاستيعابية

وإنشاء صندوق استثمار تكنلوجيا التعليم لتمويل تنمية التعليم العلمي والتكنلوجي على أن يدار من قبل هيئة مستقلة واستحداث هيئة تخطيط إقليمية تاخذ على عاتقها وضع خطط تنموية إقليمية ترتبط مباشرة بالخطة الاقتصادية القومية من جهة وبالخطط التنموية للحكومات المحلية من جهة أخرى وتشكيل هيئة مالية عليا تضم كفاءات محترفة في مجال التداول بأسواق المستقبليات والعمل بعقود خيارات مستقبلية للنفط الخام الدولية في بورصتي (IPE) و(NYMEX) بقصد تحويط المخاطرة السعرية للنفط الخام العراقي والتأكيد على ضرورة الاستفادة من شبكة الانترنت العالمية والبريد الالكتروني من قبل الشركات العراقية كي تتمكن من المحافظة على زبائنها وزيادة قدرتها على الوقوف أمام المنافسة التي خلقتها حالة الانفتاح الاقتصادي المعتمدة في العراق الآن وضرورة تطوير وتدريب الملاك الخاص بقواعد البيانات لاسيما وأنها تعتمد كأساس في عمليتي التخطيط والتنمية وضرورة وضع سياسة واضحة للتخطيط تعتمد المعلومات والنماذج الإحصائية في عملية التحليل الاقتصادي والمالي ووضع آليات صحيحة لمعاجلة الفساد الإداري والمالي المعرقل لتنفيذ خطط الاعمار والتنمية الاقتصادية من خلال اختيار القيادات الإدارية الكفوءة معتمدا على مبدأ الكفاءة والنزاهة وإصدار القوانين والتشريعات الصارمة التي تحاسب المفسدين وتقوية أجهزة الرقابة بأنواعها الداخلية والخارجية للحد من هذه الظاهرة ودعم القطاع الزراعي.

اسواق تفترش الرصيف.. عدسة: سعد الله الخالدي

من الداخل

لبن الجاموسة!

هادي جلو مرعي

يذوب الكاتب -مثل قطعة السكر- في كوب حليب، او ماء، ويضيع حين تزل به قدمه عن جادة الابداع وحضور الذهن والتوقد.

قد يكون هذا حصل بالفعل للكاتب الفرعوني (انيس منصور).

ومثل غيره من نجوم (العنطزة) العربية الكبار، في مضامير الفن والادب، والرقص الشرقي، يحاول منصور ان يتحفنا بمقالاته الذاوية في صحيفة الاهرام الحكومية، وصحيفة الشرق الاوسط (الحكومية) هي الاخرى.

وعندما يكتب انيس منصور عن نساء التقاهن في ايطاليا، او قرود داعبهن في غابة هندية او يكتب عن زعيم عربي راحل، وحتى عن كاسترو، وادباء مصر الكبار، فانه يلصق نفسه معهم، بالطريقة التي يشتهي، ويمجدهم كما يشتهون، لكنه حين يعرج على العراق فانه ينسى، الجاموس المتسكع في (غيطان) الصعيد المصري، ولا يفكر سوى في جاموسة (عراقية) عند اطراف العاصمة بغداد. او يكتب منتقداً الشعب العراقي. ويعجب من ذوق هذا الشعب وتفاهته، ولم تسعفه ثقافته ورحلاته البعيدة او علاقاته بالجاموس ليدرك ان العراقيين جميعاً اتفقوا على نبذ (العفلق) والتبرؤ منه.

> خرج من هذه الرحلة بصورة لجاموسة، مستغرقة في نوم عميق في مكان ما عند اطراف بغداد، وهو يعجب كيف استطاعت النوم بدرجة حرارة تتجاوز الخمسين وليس باستطاعته سرقة ساعة واحدة لينام، في مصر وهي المعروفة باعتدال المناخ فيها، وعذوبة الهواء.

في احدى رحلاته عبر مقال نشر في صحيفة عربية، ذكر الجميع بخير، ابتداءاً من (كانط) الفيلسوف الجرماني الذي اكبر فيه بحثه في فلسفة الدين والاخلاق والجمال، والاديب النرويجي (ابسن) والسويدي (سترندبرنج)، وعوداً على العقاد في مصر المحروسة، وكيف انه وضع صورة للفيزيائي (ستيفن هوكنج).

وفي رحلته مر بالعراق، لكن عمى (الشوفينية) لم يدع مجالاً له ليرى (شاعر العرب الاكبر الجواهري) الذي كانت الجماهير تنتظر منه قصيدة في شارع الرشيد لساعات، ولم يستطع سماع صوت ناظم الغزالي، ولا محمد القبانجي، ولا وحيدة خليل ولم يسمع بقصة كاوا الحداد الذي قتل الحاكم الظالم واوقد النيران على سفوح جبال كردستان، ولم يتعرف على الشيخ ضاري، ولا علماء النجف، وادباء بغداد وهوسات شعلان ابوالجون.

خرج من هذه الرحلة بصورة لجاموسة، مستغرقة في نوم عميق في مكان ما عند اطراف بغداد، وهو يعجب كيف استطاعت النوم بدرجة حرارة تتجاوز الخمسين وليس باستطاعته سرقة ساعة واحدة لينام، في مصر وهي المعروفة باعتدال المناخ فيها، وعذوبة الهواء.

منصور، لم تثره ولا جاموسة واحدة، من كل الجاموس المصري، وسيسجل تاريخ علاقة العراقيين بالكاتب الكبير، انه ذكر جاموسة عراقية في مقال كتبه في صحيفة عربية.

وبعد عقود سيسأل استاذ الادب تلاميذه عن كاتب شهير ذكر الجاموس العراقي في احدى مقالاته؟، حينها سيرفع التلاميذ ايديهم النضرة.. استاذ... استاذ.... استاذ...، ثلاث مرات ثم ليختر احدهم، وعندها سيجيب التلميذ الشاطر: انه انيس منصور.. وكانت الجاموسة المذكورة ملكاً لجدتي، ولقد ماتت جدتي، وذبحنا الجاموسة، لكنها بقيت مخلدة في كتابات منصور.

مجلس الديوانية يناقش بيع الأسئلة الامتحانية في الأسواق

الديوانية/ باسم الشرقي

ناقش مجلس محافظة الديوانية في جلسته الاستثنائية قضية بيع اسئلة الامتحانات التمهيدية للصف السادس الابتدائي في الاسواق. وقال مصدر مسؤول في مجلس المحافظة ان المجلس اتخذ اجراءات رادعة بحق المخالفين واحالتهم الى القضاء واضاف: ان هذه القضية تشكل خطورة على الواقع التربوي في المحافظة خصوصاً وانها دخلت النقاش العلني بعد انتهاء الامتحانات التمهيدية موضحاً انه "ليس من سبيل الا معاقبة المسؤولين عن التسريب الذي يحصل في المحافظة للمرة الثانية"

فقدان هوية

وزارة الصناعة والمعادن / قسم التنمية الصناعية مالك المشروع م.م احمد سعدون عباس نوع الشركة/ ش السعدون الصناعية للمكائن والاثاث والمعدنية رقم الاجازة ٤٦٢٢ تاريخ التأسيس ٢/٢٥/ ١٩٧٦

الحادثة

"صولة الفرسان" .. دروس من دولة القانون

بغداد/ المدى

ان الظروف الامنية التي مرّت بها البصرة خلال الاشهر الماضية كانت استثنائية اذ مرت هذه المحافظة الجنوبية بحالة غير مسبوقة من الانفلات الامني راح ضحيتها المئات من المواطنين الابرياء زهقت ارواحهم باعمال عنف وتصفيات وخطف وسلب واغتصاب نفذتها عصابات الجريمة المنظمة ومجاميع مسلحة تعمل تحت مسميات حزبية ودينية مما دفع ابناء البصرة الى اطلاق صيحات الاستغاثة، ونداءات متكررة مطالبين فيها الحكومة المركزية بضرورة التدخل العاجل ومن هنا كان لزاماً على الحكومة العراقية ان تقوم بعمل ما لاعادة الامن والاستقرار، فكانت عملية "صولة الفرسان" التي اعلنها وقادها رئيس الوزراء والقائد العام للقوات المسلحة ضد الخارجين على القانون.

"صولة الفرسان" عملية عسكرية عراقية التخطيط والقيادة والتنفيذ كان لها صدى دولي ومحلي واسع ويمكن عدها الخط الفاصل بين تنفيذ وتطبيق دولة القانون ازاء الفداحة واستمرار حالات الانفلات الامني.

فاذا ما حاولنا تلمس النقاط الايجابية على صعيد العملية النوعية يمكننا ايجازها بالاتي: من خلال تنفيذ صفحات "صولة الفرسان" التي صممت لتضع الامور ضمن ابعادها القانونية الصحيحة، فضلاً عن فرصة لتطوير اجهزة الوزارة ومؤسساتها في أدق التفاصيل، بعد التطبيق العملياتي في الميدان، والتي تعد من اهم النتائج والدروس المستنبطة التي افرزتها وزارة الداخلية وعلى كافة الصعد "التخطيط، والقيادة والتنفيذ" وضمن وقت قياسي. اضف الى ذلك اتيحت للوزارة الحصول على مؤشرات للمشكلات والسلبيات التي رافقت عمل الوزارة، واستنباط مجموعة من الحلول العملية لها وتعزيز روحية عمل الفريق الواحد، والذي لمسناه خلال عملية "صولة الفرسان" ومؤشرات تدلل على عدم امكانية تجاوز الصعاب والملمات بقدرات حقيقية وفاعلة، غير ان العمليات القتالية كشفت عن كوامن ثمينة ورائعة يمكن تسجيلها لصالح العمل المستقبلي للوزارة وقد اتضح هذا من خلال الزخم الهائل والاصرار على التقدم في الميدان والانتصار. وفي صولة الفرسان، اثبتت قيادات وملاكات الوزارة قدرتها على التحرك السريع وفق المعلومات وجمعها ووضع الخطط المناسبة للتنفيذ الفوري في ساحات المعارك.